بسم الله الرحمن الرحيم

دَورُ البَيْتِ في التربيةِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى، سُبْحَانَهُ ﴿خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ، مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾(١)، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِمَا بِنِعْمَةِ البَنَاتِ وَالأَبنَاءِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، الوَاحِدُ الأَحَدُ، الفَرْدُ الصَّمَدُ، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾(٢)، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِمَامُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَخَيْرُ المُعَلِّمِينَ وَالمُرَبِّينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وتابعيهم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي –عِبادَ اللهِ– بِتَقْوَى اللهِ، وَالعَمَلِ بِمَا فِيهِ رِضَاهُ، فَإِنَّكُمْ ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾(٣)، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ دِينَنَا الحَنِيفَ عُنِيَ عِنَايَةً فَائِقَةً بِتَربِيَةِ الأَبنَاءِ، وَدَعَا لِتَنْشِئَتِهِمْ مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِهِمْ عَلَى كَرِيمِ الفَضَائِلِ وَالشِّيَمِ، وَرَفِيعِ الأَخْلاقِ وَالقِيَمِ، فَالأَبْنَاءُ في بِدَايَةِ حَيَاتِهِمْ يَستَقْبِلُونَ ما يَرِدُ عَلَيهِمْ مِنْ حَقٍّ وَبَاطِلٍ، وَخَيْرٍ وشَرٍّ، لِذَا لَزِمَ الاهتِمامُ بِهِمْ، وحِمَايَتُهُمْ مِنْ كُلِّ ما يُؤَدِّي إِلى ضَيَاعِهِم، فَعَلَى قَدْرِ هذهِ الرِّعايَةِ والعِنَايَةِ يَتَحَدَّدُ مَصِيرُ المُجتَمَعِ والأُمَّةِ. وَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ العَوامِلِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى انحِرافِ الأَبنَاءِ وفَسادِ خُلُقِهِمْ تَخَلِّيَ الأَبَوَينِ عَنْ إِصلاَحِهِمْ، وانشِغَالِهِمَا عَنْ تَوجِيهِهِمْ وتَربِيَتِهِمْ، فَقَدْ يَكُونُ الأَبُ مُستَغرِقَ الهَمِّ والتَّفْكِيرِ في وَظِيفَتِهِ وعَمَلِهِ، أَوْ يُمْضِي مُعْظَمَ الوَقْتِ خَارِجَ بَيتِهِ، نَاسِيًا مَسؤُولِيَّاتِهِ تِجَاهَ بَيتِهِ وأُسْرَتِه، وكَذَا الأُمُّ الَّتِي تُقَصِّرُ في وَاجِبِها التَّربَوِيِّ نَحْوَ أَولاَدِها، بِسَبَبِ انصِرافِها سَاعَاتٍ طَوِيلَةً مَعَ مَعارِفِها وضُيُوفِها، لَقَد نَسِيَ هَؤُلاَءِ قَولَ نَبِيِّهِمُ الكَرِيمِ ﷺ : ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسؤُولٌ عَنْ

---

(١) سورة النجم / ٤٥-٤٦ .

(٢) سورة الأخلاص / ٣-٤ .

(٣) سورة الأنفال/ ٢٩.

رَعِيَّتِهِ، فَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي بَيتِهِ ومَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، والمَرأَةُ راعِيَةٌ في بَيتِ زَوجِهَا ومَسؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِها)). إِنَّ البَيْتَ هُوَ المَدْرَسَةُ الأُولَى لِبِنَاءِ عقُولِ الأَبناءِ وتَهذِيبِ سُلُوكِهِمْ، وتَربِيَةِ القِيَمِ والأَخْلاَقِ في أَنفُسِهِمْ، لِذَا كَانَ الوَاجِبُ علَى الأَبَوَينِ أَنْ يَأْخُذُوا بِأَيْدِي أَبنَائِهِمْ في صِغَرِهِمْ، وقَد لَفَتَ القُرآنُ الكَرِيمُ إِلَى أَهَمِّـيَّةِ رِعايَةِ الأَبنَاءِ صِغَارًا، وما لَها مِنْ أَثَرٍ عَظِيمٍ عِنْدَما يَغدُونَ كِبارًا، فَقَالَ سُبحانَهُ مُخاطِباً نَبِيَّهُ يَحيَى -عليهِ السَّلامُ-: ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ، وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا، وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴾[1].

عِبَادَ اللهِ:

العِلْمُ هُوَ عِمَادُ التَّرْبِيَةِ الصَّحِيحَةِ، ومِنْ هُنَا كَانَ اهتِمَامُ الإِسْلامِ بِتَعلِيمِ الأَبْنَاءِ، وتَرْبِيَتِهِمْ عَلَى حُبِّ العِلْمِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((تَعْلِيمُ الصِّغَارِ يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ))، فَبِالعِلْمِ تُبنَى شَخْصِيَّةُ الإِنْسَانِ، ويُعْمَرُ حَاضِرُهُ ومُستَقْبَلُهُ، فَحَرِيٌّ بِالمُرَبِّي أَنْ يَسْعَى جَهْدَهُ مِنْ أَجْـلِ تَعلِيمِ ابْنِهِ، لِيَفْرَحَ بِهِ مُتَعَلِّمًا مُجتَهِدًا مُجِدًّا، ومَا أَرْوَعَ التَّعَاوُنَ الأُسْرِيَّ لِتَحقِيقِ هَذَا الهَدَفِ النَّبِيلِ، فَيَا أَيُّهَا المُرَبِّي الكَرِيمُ: إِنَّكَ عَلَى ثَغْرَةٍ مِنْ ثُغُورِ الوَطَنِ، فَأَبْنَاءُ اليَومِ هُمْ شَبَابُ الغَدِ، فَهَلاَّ وَقَفْتَ وَقْفَةً وَاحِدَةً فِي مُتَابَعَةِ تَعلِيمِ أَبْنَائِكَ، بِالجُلُوسِ إِلَيْهِمْ، وَإِعَانَتِهِمْ فِي مُذَاكَرَةِ دُرُوسِهِمْ، وَتَوفِيرِ البِيئَةِ المُنَاسِبَةِ لِلْمُطَالَعَةِ وَأَدَاءِ الوَاجِبَاتِ، وَهَلاَّ ذَلَّـلْتَ لَهُمْ مَا قَدْ يُوَاجِهُهُمْ مِنْ صُعُوبَاتٍ، أَوْ يَعتَرِضُ طَرِيقَ نَجَاحِهِمْ مِنْ عَقَبَاتٍ.

أَيُّها الآبَاءُ:

إِنَّ مِنْ مُرتَكَزَاتِ التَّربِيَةِ تَنْشِئَةَ الابنِ عَلَى الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ، وَالإِيمَانِ بِقُدُرَاتِهِ ومَوَاهِبِهِ، وَعَدَمِ الانْتِقَاصِ مِنْ قَدْرِهِ وَقِيمَتِهِ، فَطُوبَى لِمَنْ وَعَى النَّهْجَ النَّبَوِيَّ الخَالِدَ، القَائِمَ عَلَى إِعْطَاءِ جَمِيعِ النَّاسِ قِيمَتَهُمْ، فَعَنْ سَهْـلِ بْنِ سَعْدٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– قَالَ:

(١) سورة مريم / ١٢-١٤ .

((أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ أَصْغَرُ القَوْمِ، وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ؛ فَقَالَ: يَا غُلامُ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الأَشْيَاخَ؟ فقَالَ: مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ))، إِنَّ الابنَ لاَ يَشْعُرُ بِالثِّقَةِ بِنَفْسِهِ إِلاَّ عِنْدَمَا يُحِسُّ أَنَّهُ مَحَلُّ ثِقَةٍ مِنْ وَالِدَيْهِ، يَمْتَدِحَانِ مَا أَحْسَنَ فِيهِ، ويُصَحِّحَانِ مَا جَانَبَ فِيهِ الصَّوابَ، ويُشَجِّعَانِهِ عَلَى اجتِيَازِ الصِّعَابِ. وَمِنْ مُرتَكَزَاتِ التَّربِيَةِ – إِخْوَةَ الإِيمَانِ – تَنْشِئَةُ الأَبْنَاءِ عَلَى الأَخْلاَقِ الرَّفِيعَةِ، وَيَأْتِي فِي مُقَدِّمَتِهَا الصِّدْقُ وَالأَمَانَةُ، فَهُمَا شِعَارُ المُؤْمِنِ وَحِلْيَتُهُ، فَلَيْسَ مِنْ طَبْعِهِ كَذِبٌ أَوْ خِيَانَةٌ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى الخِلاَلِ كُلِّهَا لَيْسَ الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ))، لأَنَّهُمَا مِنْ بِضَاعَةِ المُنَافِقِينَ ففِي الحَدِيثِ: ((آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤتُمِنَ خَانَ))، وَبِالصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ عُرِفَ المُصطَفَى ﷺ فَكَانَ يُلَقَّبُ بِالصَّادِقِ الأَمِينِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الأَبُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَتَشَبَّهَ ابْنُكَ بِسِمَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَيَتَطَبَّعَ بِطِبَاعِ الصَّالِحِينَ، فَلْيَكُنِ الصِّدْقُ وَالوُضُوحُ شِعَارًا فِي أُسْرَتِكَ، وَمَنْهَجًا عَمَلِيًّا فِي تَعَامُلِهَا، حَتَّى يَنْشَأَ الابنُ وقلبُهُ يَمْقُتُ الكَذِبَ وَالخِيَانَةَ، فلا يَغشَّ فِي الامتِحَانَاتِ، وَلا يتَحَايَلَ لِلْحُصُولِ عَلَى زَائِفِ الدَّرَجَاتِ، إِذْ هُوَ بِذلكَ يُوهِمُ مُجتَمَعَهُ أَنَّهُ مُستَوْعِبٌ وَفَاهِمٌ، وَمَا هُوَ إِلاَّ غَاشٌّ وَظَالِمٌ، يَطْلُبُ النَّجَاحَ وَالتَّقْدِيرَ وَالثَّنَاءَ، مِنْ دُونِ جُهْدٍ وَلا عَنَاءٍ، وَيَتَبَاهَى بِدَرَجَةٍ يَعلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُستَحِقًّا لَهَا، وَمَنْزِلَةٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، وكَفَاهُ زَاجِرًا عَنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وَارْعَوا أَبنَاءَكُمْ؛ واحْرِصُوا عَلَى غَرْسِ المَعَانِي الإِيجَابِيَّةِ فِي قُلُوبِهم، اِشْحَذُوا هِمَمَهُمْ، وَقَوُّوا عَزَائِمَهُمْ، لِيَشِبُّوا نَافِعِينَ لأَنفُسِهِمْ وأُمَّتِهِمْ، مُبتَعِدِينَ عَنْ كُلِّ ما يَضرُّ بِمُستَقْبَلِهِمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، خلَقَ الإِنسانَ مِنْ طِينٍ، وأسجدَ لَهُ الملائِكَةَ المُقَرَّبِينَ،

وجعلَ مِنْ زِينَةِ الحياةِ الدُّنيَا المالَ والبَنِينَ، ونَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَـــرِيكَ لَهُ، ونَشْهَدُ أَنَّ سيِّدَنَا ونَبيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدُ اللهِ ورَسُولُهُ، خيرُ أَبٍ عَرَفَتْهُ البَشَرِيَّةُ، وأَفْضَلُ مُرَبٍّ نَعِمَتْ بِهِ الإِنسَانِيَّةُ، ﷺ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِينَ، والتَّابعينَ لَهُم بِإِحسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فيَا أَيُّها المُؤمِنُونَ:

كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ نَجْعَلَ مِنَ الطِّفْلِ رَجُلَ المُستَقْبَلِ الصَّالِحَ؟ ذَلِكَ أَمْرٌ مُمْكِنٌ مَتَى مَا قَامَ الوَالِدَانِ بِغَرْسِ الأَخْلاقِ العَالِيَةِ القَوِيمَةِ فِي نَفْسِ طِفْلِهِمَا وَطَبَائِعِهِ؛ فَإِنَّهُ يَشِبُّ حِينَ يَشِبُّ مُعتَادًا لَهَا، فَتَبنِي مِنْهُ رَجُلاً نَافِعًا لأُمَّـــتِهِ وَوَطَنِهِ، فَمِنْ ذَلِكَ تَعْوِيدُهُ جَمِيلَ الأَلْفَاظِ مِثلَ قَولِهِ: "إِذَا سَمَحْتَ " عِنْدَ الطَّلَبِ، وَ" تَفَضَّـــلْ " عِنْدَ المُنَاوَلَةِ، وَ" جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا " إِذَا مَا أُعْطِيَ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يُعلَّمَ آدَابَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّبَاسِ وَالدُّخُولِ وَالخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ وَالمَنْزِلِ وَدَوْرَاتِ المِيَاهِ، وَفِي مُجتَمَعِنَا – بِحَمْدِ اللهِ – تَشِيعُ آدَابٌ تُعَدُّ مِنْ صَمِيمِ دِينِنَا الحَنِيفِ؛ فَلا يَنْبَغِي إِهْمَالُهَا، كَالابتِدَاءِ بِالسَّلامِ، وَحُسْنِ الرَّدِّ، وَتَقْبِيلِ الطِّفْلِ لِيَدِ وَالِدِهِ، وَتَقْدِيمِ مَنْ يَكْبُرُهُ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ، وَدَعْوَةِ الضَّيفِ إِلَى الطَّعَامِ، وَالقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ، وَسُؤَالِهِ عَنْ حَالِهِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَرفَعُ مِنْ مَكَانَةِ الطِّفْلِ فِي المُجتَمَعِ، وَيُشْعِرُهُ بِالثِّقَةِ وَعُلُوِّ الهِمَّةِ، وَيَنْدُبُهُ لِلتَّطَلُّعِ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ العَطَاءِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَرَبُّوا أَبنَاءَكُمْ تَربِيَةً تَجدُونَ ثَمَرَتَهَا فِي صَلاحِ أَحْوَالِهِمْ، وَاستِقَامَةِ سُلُوكِهِمْ، وَتَنَالُونَ ثَوَابَهَا العَاجِلَ وَالآجِلَ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾(١).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَـــى

(١) سورة التوبة / ١٢٠ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلاً صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عِينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.